حشرات وروائح كريهة في المعلبات

إغلاق مطحنة في النبك وتنظيم ١٠ ضبوط للغاز المنزلي

| عبد المنعم مسعود

بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق لؤي السالم لـ«الوطن» أن المديرية نظمت ٧٤٤ ضبطاً في الشهر الماضي مؤكداً سحب ١٥٩ عينة مختلفة تبين أن نسبة المخالفة فيها تجاوزت ٢٠ بالمئة.

ووفقاً للسالم فإن عدد الضبوط المتعلقة بمادة الغاز المنزلي وصلت إلى ١٠ منذ بداية الشهر الحالي يضاف إليها مصادرة ٤٠ أسطوانة غاز منزلي موضحاً أن أغلب الضبوط تركزت على الاتجار بالمادة وتقاضي أسعار زائدة مبيناً أن هذه الضبوط نظمت في كل من الكسوة وجرمانا وصحنايا وضاحية قدسيا.

وكشف السالم عن تنظيم ٣٩ ضبطاً بحق أصحاب محطات الوقود بمخالفات مختلفة أهمها زيادة في سعر مادة المازوت حيث يتقاضى البعض سعر ما بين ٢٠٠ إلى ٢٥٠ ليرة للتر المازوت الواحد.

وبدوره بين مدير حماية المستهلك علي مظلوم أن دوريات الحماية أغلقت منذ بداية الشهر وحتى الآن عدداً من معامل الكونسروة الخاصة، مبيناً أن أسباب الإغلاق تتركز في أن هذه المعامل تبيع مواد فاسدة للمستهلك منها مخللات وزيتون وزعتر، إضافة إلى المعلبات من مشمش وبامية وغيرها مؤكداً مصادرة أغلب هذه المواد لانتهاء صلاحيتها ولاحتواء بعضها على حشرات وروائح كريهة.

ووفقاً لمظلوم فإنه تم تنظيم ٤١ ضبطاً من بداية هذا الشهر بحق المخابز تتعلق أغلبها بسوء صناعة الخبز منها ضبط بحق المخبز الحكومي في جديدة عرطوز.

وكشف مظلوم عن إغلاق مطحنة في النبك تقوم باستجرار مادة الدقيق التمويني من الأفران ثم تقوم بنخلها وإعادة تعبئتها على أنها دقيق أبيض وأوضح مظلوم عن حجز ٣٠٠ من أكياس الدقيق في المطحنة.

ووفقاً لمظلوم فإنه تم تنظيم ١١ ضبطاً بحق الأفران السياحية في المحافظة لتقاضيها زيادة في أسعار ربطات الخبز السياحي.

ما تم تصديره ١٠ آلاف طن من أصل مليون طن

التموين تأخرت ولن تأتي! ولا جديد لديها لإنقاذ موسم الحمضيات

| طرطوس- الوطن

يذكرنا تصريح محافظ طرطوس بخصوص ما قرره رئيس مجلس الوزراء لجهة دعم تسويق ما تبقى من موسم الحمضيات بالمثل القائل (أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً..) لكن بعد متابعة الأمر يوم أمس في الاجتماع الذي ترأسه المحافظ علمنا أن ما وجه به وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عاطف النداف لجهة التريث بالتسويق من خلال السورية للتجارة والاكتفاء بالتعامل مع الكميات التي تساقطت جراء العاصفة بادر لذهننا أمثالاً أخرى نعتذر عن ذكرها لكنها تشير إلى أن من وعد لم يف ومن قرر لم ينفذ..الخ

وهنا نشير إلى أن رئيس اتحاد الفلاحين بطرطوس الذي بدأ أول أمس الجمعة متفائلاً بعد اجتماع الحكومة مع المحافظين وكتب ذلك على صفحة الاتحاد ووعد الفلاحين بأخبار سارة، بدا متألماً لما سمعه مؤكداً أن الإجراءات لن تؤدي لأي ايجابية لصالح الموسم والفلاح وستزداد خسائر الفلاحين، وقال لـ«الوطن»: تم تسويق ما يزيد على ثلاثين بالمئة بشكل عام من إنتاج الموسم الحالي بأسعار تقل عن سعر التكلفة وأسعار العام الماضي بأكثر من ٥٠ بالمئة نتيجة عدم تخصيص مبالغ مالية للسورية للتجارة ومن ثم عدم تكليفها بالتسويق الداخلي كما الموسم الماضي، بعد كل ذلك جاء التوجيه من رئيس مجلس الوزراء أمس الأول لمحافظ طرطوس للبدء بالتسويق من الفلاحين عبر السورية للتجارة على أن تسدد الحكومة المبالغ للفلاحين من خلال المؤسسة وفق الأسعار التأشيرية التي حددت في الاجتماع الذي عقد بوزارة الاقتصاد نهاية آب الماضي، لكن من خلال الاجتماع الذي دعانا المحافظ إليه علمنا أن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك وجه بعدم البدء بالتسويق لجزء ما تبقى بحجة أنه لا مشكلة في التسويق باللاذقية والاكتفاء بتسويق الجيد من المتساقط تحت الأشجار مع انه لم يعد صالحاً للتسويق بسبب مضي أسبوع عليه إضافة لتوجيه صندوق الكوارث لإحصاء الأضرار، وطبعاً هذا سيترك الوضع على ما هو عليه وسيقضي على آمال المنتجين.

وقال : هنا نشير إلى أن ما تم تصديره حتى الآن للخارج من إنتاج هذا الموسم لا يتعدى العشرة آلاف طن من أصل نحو مليون ومائة ألف طن.

أما ما تم تسويقه من قبل السورية للتجارة فلا يتجاوز الخمسين طناً والفلاح باع بأسعار ضعيفة جداً نسبة لا بأس بها من إنتاجه عبر تجار سوق الهال و خسائره ستكبر وتكبر وتتراكم عليه إذا لم يحصل التدخل الحكومي حيث أن ما تبقى من موسم أبو صرة يصل لخمسين بالمئة وبالنسيا كامل الموسم والبوملي ٧٠ بالمئة والماوردي كامل الموسم والكريفون الأبيض كامل الموسم والكريفون الدموي ٧٠ بالمئة واليوسفي ٨٠ بالمئة والكرمنتينا لم يبق سوى ٤٠ بالمئة والحامض ستين بالمئة واليافاوي كامل الموسم والعسلي ومجموعة الهجائن ثمانين بالمئة.

وأكد أسعد أن أنواع أبو صرة واليافاوي والماوردي والبلدي والكرمنتينا والهجائن إذا لم تسوق خلال شهر من تاريخه سيخسرها الفلاح بسبب الظروف الجوية وهذه الأنواع نضوجها مبكر أكثر من اللاذقية.

واقترح الإسراع بتقديم دعم لمحافظة طرطوس لا يقل عن ١,٦ مليار ليرة والبدء بتصريف الإنتاج واعتماد الحملات المجانية للمناطق غير المنتجة والجيش العربي السوري.

انخفاض إنتاج الزيتون إلى ٨٠٠ ألف طن في العام الحالي

الأصفر: لا خسائر عند مزارعي الحمضيات!

لو استهلك كل مواطن برتقالة في اليوم لما واجهنا أي مشكلة تسويقية

| راما محمد

نفى مدير الاقتصاد الزراعي مهند الأصفر ما تم تداوله عن وجود حالات قطع لأشجار الحمضيات لاستبدالها بأصناف زراعية أخرى، مؤكداً أنه مع بدء موسم توزيع غراس الحمضيات بدأ الفلاحون وبإقبال كبير على الاستلام والزراعة، مشيراً إلى أن موسم الحمضيات يشهد مشكلة في بدايته إلا أن الوضع يستقر لاحقاً.

وبيّن الأصفر في حديث خاص لـ«الوطن» أن دور وزارة الزراعة في موسم الحمضيات هو توعية الفلاح بالقطاف عند تحقيق درجة النضج، مشيراً إلى أن وجود حالات قطف مبكر بغية الطرح في الأسواق ما يؤدي إلى غرق السوق بالحمضيات بالتالي انخفاض الأسعار، لكن عند الوصول إلى درجة النضج الفعلية والبدء بالقطف بشكل متتابع لا يؤدي إلى إغراق السوق بالحمضيات تحقيق هامش الربح المطلوب للفلاح، موضحاً أن ذروة الموسم تبدأ في أول الشهر الحالي وتنتهي في ٣١ من الشهر الخامس.

ولفت الأصفر إلى أن وزارة الزراعة تتواصل مع الجهات المعنية بالعملية التسويقية على اعتبار أن الوزارة ليس لديها أي مؤسسة تسويقية، مبيناً أنه كان لمعبر نصيب دور مهم في تصدير المنتجات وخاصة الحمضيات إذ وصلت كمية الصادرات منها إلى ١٠ آلاف طن، فضلاً عن سعي الحكومة الآن إلى فتح معابر حدودية مع العراق لكونها منافذ مهمة لتسويق المنتجات الزراعية وخاصة الحمضيات.

وبيّن الأصفر أن استيراد الموز لن يؤثر في استهلاك الحمضيات في الأسواق لكون الكميات المستوردة من الموز لا تشكل إلا كميات قليلة جداً بالمقارنة مع كميات الحمضيات في الأسواق، مشيراً إلى أن قرار استيراد الموز لا علاقة لوزارة الزراعة به.

ولفت الأصفر إلى أهمية رفع ثقافة المستهلك نحو أهمية استهلاك الحمضيات الطازجة والابتعاد عن العصائر المستوردة الجاهزة والمكثفات، مضيفاً: لو استهلك كل مواطن برتقالة في اليوم الواحد لما واجهنا أي مشكلة تسويقية، موضحاً أنه وبحسب توصيات الحكومة بدأت مؤسسات التدخل الإيجابي منذ شهر باستجرار الحمضيات من الفلاحين وهناك لجان مشكلة على مستوى كل محافظة بإشراف المحافظ واتحاد الفلاحين ومديريات الزراعة لمتابعة عملية التسويق للحمضيات من خلال تلك المؤسسات.

وأكد الأصفر عدم وجود أي خسائر في موسم الحمضيات لكونه تم تحديد سعر التكلفة والسعر التأشيري من خلال لجنة وزارية حددت هذه الأسعار ما أدى إلى خلق توازن واستقرار بالأسعار المحلية، وحالياً السورية للتجارة تستلم بسعر محدد من الحكومة حسب كل نوع وضمن التوجهات الحكومية لدعم تسويق الحمضيات.

وأعاد الأصفر التذبذب الحاصل حالياً في أسعار الخضر والفواكه إلى حصول فجوة بسيطة بين المنتج في العروة الصيفية والشتوية كالبندورة والكوسا، مؤكداً أن هذه الفجوة ستعوض لاحقاً من خلال توافر المنتج في الأسواق من خلال البيوت البلاستيكية، معتبراً أن ارتفاع الأسعار الذي تشهده الخضر والفواكه ليس كبيراً، مشيراً إلى أن أسعار البطاطا على سبيل المثال بدأت تستقر بما يعادل سعر التكلفة وهامش الربح بعد بدء استلام العروة الخريفية لتعويض النقص الحاصل في الفترة الماضية، مضيفاً: بسبر الأسواق نجد أن سعر الكيلو من البطاطا وصل إلى ٤٠٠ ليرة لكنه الآن يتراوح بين ٣٠٠ و ٢٧٥ ليرة.

وبخصوص موسم الزيتون بيّن الأصفر أن تصدير أي منتج زراعي لا يكون إلا بعد تأمين الاستهلاك المحلي، مشيراً إلى الإنتاج الوسطي من الزيتون هو مليون طن سنوياً إلا أن الإنتاج هذا العام وصل بين ٧٠٠ ألف و٨٠٠ ألف طن، نتيجة الظروف المناخية التي خففت من عملية الإنتاج، لكنه يكفي الاستهلاك المحلي ويكفي للتصدير.

> استيراد الموز لم يؤثر في استهلاك الحمضيات

أنقذوا ذاكرة حلب السياحية فندق «بارون»

وهبه: أول فندق ارتاده كبار زعماء وعلماء العالم

وريثة حق الانتفاع تفكر في بيعه ومالكه وزارة السياحة صامتة

| محمود الصالح

كشف الباحث في التراث الحلبي أيمن سيد وهبه عن مصير مجهول ينتظر ذاكرة حلب السياحية المتمثلة بفندق بارون الذي ذاع صيته في كل أصقاع العالم ونزل فيه كبار شخصيات العالم السياسية والعلمية والتاريخية، والذي بسبب الأزمة أغلقت أبوابه في عام ٢٠١٢ ليعود ويستقبل النازحين بعد ذلك.

واليوم لم يعد من ورثة مؤسسي الفندق سوى السيدة روبينا مظلوميان زوجة الحفيد المؤسس، والتي تفكر في بيعه، ولكن السؤال هل تستطيع روبينا بيع الفندق، وهي وريثة لحق الانتفاع من الفندق، وتدفع آجارا له إلى وزارة السياحة، فالفندق في مآزق فمنذ أكثر من أربعين عاماً اقترض آل المظلوميان من البنك التجاري السوري بضمانة الفندق، ولم يستطيعوا إيفاء الدين، فانتقلت ملكيته إلى البنك، ومن ثم قامت وزارة السياحة بشرائه من البنك وتركت حق الإدارة والانتفاع لآل مظلوميان.

وقال وهبه: في حديث خاص لـ«الوطن»: يعتبر فندق بارون بحلب أحد أبرز معالم المدينة الأثرية الذي ما زال قائما حتى الآن، وتأتي أهميته من كونه أول فندق بني خارج أسوار المدينة بعد أن كان قاصدو حلب يقيمون في الخانات المقامة في أسواق حلب القديمة، وقام ببناء الفندق الأخوان مظلوميان أرمين وأونيك، فاشتريا أرضاً تطل على نهر قويق وناعورته الشهيرة عام ١٩٠٧، وتم بناء الطابق الأرضي عام ١٩٠٩ ثم الطابق الأول عام ١٩١١ أما الطابق الثاني فلم يكتمل بناؤه إلا في ثلاثينيات القرن الماضي. مضيفاً: شهد فندق بارون الحرب العالمية الأولى وكان مقر إقامة جمال باشا السفاح وعقدت في جنباته اجتماعات ضباط المحور والحلفاء، إلا أن جمال باشا فر هاربا من حلب أمام زحف الجيش العربي، ومن شرفته أطل الملك فيصل عام ١٩٢٠ ليعلن استقلال سورية وحلب عن الاحتلال العثماني.

وأضاف وهبه أقام في الفندق الكثير من الساسة والعلماء والمثقفين الغربيين، أمثال لورانس العرب الداهية المعروف، ومازال الفندق يحتفظ بنسخ من رسائله لوالدته وهو يمتدح جمال حلب وطيب الإقامة في الفندق، ولخبثه غادر الفندق من دون أن يدفع الحساب وما زالت الفاتورة معلقه في صدر البار تنتظر من يدفعها، كما أقامت فيه الكاتبة البريطانية أجاثا كريستي وزوجها عالم الآثار ماكس فالوين، وخط قلمها صفحات من روايتها جريمة في قطار الشرق السريع، إضافة لعالم الآثار الألماني الشهير ارنست هرتسفيلد وباولو ماتييه الإيطالي، أما العالم البريطاني جورج سميث فشاءت الأقدار أن يتوفى فيه ويدفن في حلب، وكان للعائلة المالكة السويدية شرف الإقامة في فندق بارون أثناء زيارتهم عام ١٩٣٦، والزيارة الأهم كانت للجنرال الفرنسي شارل ديغول، وهناك الكثير من أمثال تيودور روزفلت، يوري غاغارين، فالنتينا تيرشكوفا، الملياردير روكفلر، مصطفى اتاتورك، شاه إيران.

أما من العرب فقد أقام فيه القائد المؤسس حافظ الأسد لمدة أسبوع عام ١٩٧١، والراحل جمال عبد الناصر الذي ألقى كلمة من على شرفته، إضافة للحبيب بورقيبة، الشيخ زايد آل نهيان، عبد السلام عارف، نوري السعيد، وغيرهم كثر.

الفندق اليوم أمام خيارات عدة، إما إعادة ترميمه كما كان والمحافظة على عمله، أو ترميمه وتحويله إلى متحف لتاريخه العريق.

وعلى وزارة السياحة إيجاد حل رضائي مع المظلوميان يبعد عنهم الغبن الذي أصابهم.

أكشاك السويداء محال تجارية غير مرخصة والجهات المختصة تجد صعوبة في إزالتها

| السويداء- عبير صيموعة

لم تعد قضية انتشار الأكشاك في شوارع السويداء وساحاتها تندرج تحت احتياج العمل لتأمين لقمة العيش والتي كانت السبب الرئيسي لانتشار الفوضى خاصة وان ظاهرة انتشارها تخطت المنطق وتحديدا تلك التي انتشرت على امتداد ساحة الرئيس وهي الساحة الرئيسية للمدينة.

ورصدت «الوطن» تجاوزات في مساحة الأكشاك فاقت حد التصور بعد أن قام أصحابها بحجز أرضيات بأمتار عديدة وفضلا عن ذلك قيامهم بوضع غلقات وتبليط الأرض حتى باتت محلات تجارية فارضة نفسها كواقع محتوم تحت أعين الجهات المعنية لتتحول الساحة الرئيسية للمدينة إلى زواريب للسيارات مع عدم ترك حتى ممرات للمشاة بعد أن حجزت تلك الأكشاك جميع الأرصفة فضلا عن الطرقات والساحات ضمنها إضافة إلى المساحات الكبيرة التي استأثرت بها أرضيات تلك الأكشاك ويظهر الجانب البشع بتغطية تلك الأكشاك بشوادر اليونيسيف التي زادت الواقع بشاعة وقضت على الواجهة الحضارية والجمالية للمدينة.

وأشار المواطن فادي الشاعر أن تبريرات الجهات المعنية في المحافظة لعدم كبح تلك الظاهرة جاءت غير منطقية وخاصة ضمن الاجتماعات الأخيرة التي قامت بها تلك الجهات مع المواطنين حيث كان العذر بأن محاولة إزالتها وقمع ظاهرة انتشارها لاقت كثيراً من الفوضى الأمنية والتهديدات حتى بالسلاح ما أدى إلى قيام اللجنة الأمنية بالعدول عن إزالتها في الوقت الراهن.

وأكد جميع من التقتهم «الوطن» وخاصة من أصحاب المحلات التجارية أن التراخي بعملية القمع تلك زاد من تفاقمها ومن تمرد أصحابها ويؤكد على هذا الكلام ما أشار إليه رئيس مجلس مدينة السويداء بشار الأشقر حين أكد بتصريحه للوطن أن مجلس المدينة قام بتوجيه إنذارات عديدة لأصحاب تلك الأكشاك وخاصة ممن تجاوزا الحد وقاموا بتبليط أراضي أكشاكهم ووضع غلقات لها مشيراً إلى أنه وعند قيام المجلس بمحاولة إرغام أصحابها على إزالتها والحد من انتشارها تمت مقابلتهم بالتهديد وإشهار السلاح الحي ومنها القنابل اليدوية.

وأوضح الأشقر أنه تم سابقا تأهيل وتجهيز موقعين في مدينة السويداء لنقل الأكشاك والبسطات المنتشرة بشكل عشوائي إليهما بهدف إعادة الرونق والمظهر الحضاري إلى المدينة ومعالجة مشكلة الاختناق المروري الذي تتسبب به. إلا أن الفوضى الأمنية التي قام بها أصحاب الأكشاك حالت دون انتقالهم.

بدورها أكدت غرفة تجارة وصناعة السويداء أنه جرى تسطير العديد من الكتب إلى الجهات المعنية بضرورة إزالة تلك الأكشاك وقمع ظاهرة انتشارها حيث باتت المطلب الرئيسي لتجار المدينة إضافة إلى الأهالي.